قوله متقيد اي بحرف الجر قوله وما عطف الخ هو عيني قوله نسيان هما الفعل والفاعل واما المفعول وهو اياك فلم يحذف بل لما حذف العامل برز وانفصل وصار اياك
قوله فان فيه حذف اياكم هذا يقتضي ان تقدير الجمهور باعد وانفسكم دون اياكم باعد والمقصود بهذه النكتة والظاهر ان تقدير النفس بيان الاصل وان الزجاج لا ينكر ذلك الاصل لكنه لما حذف لفظ نفس انفصل الضمير والمناسب لذكر اياي وتقدير العامل بعدها ان يقدر المحذوف اياكم ويقدر الفعل بعدها والاصل نفسي وانفسكم قوله وهو قليل فقد يقال يحل ذلك ما لم يندرج في سلك النوع البديعي المسمى بالاحتباك قوله اختصاص التحذير بالمخاطب فيه مصادرة كما مر والاظهران يعلل على قياس ما مر في كونه لا يكون للمتكلم بقوله لان الغايب لا يحذر نفسه لما يلزم عليه من اتحاد المحذر والمحذر قوله اخر ان اي غير كون الاغرا للغايب فان قيل شذوذ اغرا الغايب هو المدعي ولا سبب الا هذان الوجهان فلا ينبغي ان يعد وجها للشذوذ قلت المدعي ان التحذير لا يكون لغايب والمحكوم عليه بالشذوذ لفظ اياه ويصح ان يعد من اسباب شذوذه مخالفته للحكم المدعي من ان التحذير لا يكون للغايب وعلة تلك الدعوى ما اسلفناه لا ما اسلفه الش على ما عرفت واعلم ان المقصود من قول المص وفيه شذوذان بيان الاشذية في قول الناظم واياه اشذ فكان ينبغي التنبيه على ذلك ولذلك صار اشذ من اياي هذا وينبغي الاقتصار على الاول لانه يرجع بالاشذية الى لفظ اياه واما الثاني فانما يرجع الى جميع المثال وهو خلاف الظاهر قوله حذف الفعل المجزوم بلام الامر الاظهر ان المراد به فعل التحذير واما المجزوم بلام الامر فقد استغني عن ذكره بقوله وحذف حرف الامر بناء على هذا قول المص في الحواشي قولك ليتق زيد فيه طي فعل والتقدير ورازيدا بان يتقي فاذا قيل فيه اياه كان فيه طي فعل التحذير وطي الامر بالتبليغ وذلك لان الاصل تلقوه ان يباعد نفسه من الثواب ويباعد الثواب عن نفسه قوله لان العطف كالبدل

قال

قال الدنوشري وجدت بخط شيخنا شيخ الاسلام احمد بن قاسم ما صورته ذكر النسفي في تفسيره ان قوله تعالى ناقة الله وسقياها اغراء ولا شك في اشكاله بحسب الظاهر لان الاغرا لا يصدق عليه بحسب الظاهر بل الصادق عليه انما هو التحذير وهو الذي يذكره غالب المفسرين قال استاذنا المذكور فكلام النسفي على المسامحة والمراد الاغرا على ترك الناقة وسقياها قال فالاغرا على الشي اعم من ان يكون فعله او تركه هذا باب الاغرا قوله تنبيه المخاطب الخ فيه نظر ما مر من ان الانسب ان يقول هو اسم منصوب بالذم محذوفا قوله وحذف الخبر تقديره يحضر اليهما قوله ونصب جامعة على الحال اي من فاعل الخبر المحذوف قوله لمبتدا محذوف تقديره هي هذا باب اسما الافعال قوله او اسما المصادر يحتاج على هذا القول بينها بنيت وبعض المصادر حيث اعربت وفي المرادي تتمة لهذا القول قوله او هي افعال واذا كانت افعالا فما سبب تسميتها حينيذ باسما الافعال قوله واغني مرفوعها عن الخبر صريحه انه اغني عنه وان لم يعتمد وعليه فما الفرق بين هذا وما تقدم قوله النيابة عنها قال الدنوشري قد يقال انها ليست نايبة وانما هي نايبة عما ناب عنها وهو المصدر الا ان يقال ان نايب النايب نايب قوله واسم الفعل ما ناب الخ قال الدنوشري ظاهره بل صريحه ان المص ماش على القول الثاني انها داله على الحدث والزمان لكن لا يناسبه تفسيره الاستعمال بقوله والمراد بالاستعمال الخ قال الدنوشري قدم انها على الثاني مبتدا فما لابتدا عامل فيها اللهم الا ان يقال انها عليه لا محل لها كما يرشد اليه قول الش وهو مذهب بعض البصريين انتهي وفيه بحث لانه لا يلزم من دلالتها على الحدث والزمان ان تكون موضوعة لذلك لجواز ان تكون موضوعة للفظ وبواسطته تدل على الحدث والزمان وعلى هذا يحمل كلام المص فلا اشكال عليه لان الش فسر قوله والمراد الخ بما يفهم انها تكون معمولة لما لا يقتضي فاعلية ولا مفعولية كالابتدا والمبتدا فلا ينافي ما قدمه لكن مر في باب

Copyright © King Saud University